

فى ما يلى نص الرسالة الشفوية من الرئيس كيندى ليسلمها السفير الى الرئيس ناصر عند مقابلته:

فى إطار روح الصراحة المتبادلة التى أعتقد أن كلينا يقدرها على حد سواء، لا بد لى أن أعرب لكم عن قلقى الشخصى من فشل الجمهورية العربية المتحدة حتى الآن فى تنفيذ الجزء الخاص بها من اتفاق فك الاشتباك فى اليمن. وأعتقد أنه من الإنصاف القول إن السعوديين يقومون بما يخصهم فى الصفقة. وأعتقد أن الجمهورية العربية المتحدة تشارك جهاز المخابرات الأمريكية بالفعل وجهة النظر القائلة: إن إمدادات الأسلحة عبر الحدود قد انقطعت تقريبا إن لم يكن تماما. ونحن واثقون من أن حكومتى بريطانيا والسعودية تحترمان بل وتلتزمان بالتأكدات التى قطعناها لنا بعدم مد يد المساعدة للملكيين؛ ومن ثم فلن يكون لى نفوذ ولا سطوة مع فيصل عندما ينفذ هو الالتزامات الخاصة به فى الاتفاق، فى حين أنه مازال يشهد وجود القوات المصرية فى اليمن، ويسمع عبارات عدائية صادرة ضده من حكومة الجمهورية العربية المتحدة فى القاهرة.

ومن ناحية أخرى، لم تقم الجمهورية العربية المتحدة بالانسحاب تدريجيا على نطاق يتسق وفهمنا لروح الاتفاق. ففى حين أننا قد نفهم بعض الأسباب وراء ذلك، لا يمكننا أن نغض الطرف عن حقيقة أصبحت من قبيل المعرفة العامة؛ وهى أن الجمهورية العربية المتحدة لا تتفد العهد المبرم مع الأمم المتحدة، والذى تعهدت به وضمنته الولايات المتحدة فى واقع الأمر بصفقتها صديقا لكلا الطرفين.

ونظرا للدور الشخصى الذى أضطلع به فى هذه المسألة، أعتقد أنكم سوف تفهمون لماذا أشعر بالحرع عندما تُوجّه انتقادات الى الولايات المتحدة فى هذا الصدد من الداخل والخارج على حد سواء. إن هذه المسألة بالغة الدقة، وهى تزيد من تعقيد الموقف ليس فى داخل الكونجرس فحسب، بل وأيضا على مستوى الجهد الذى أبدله شخصيا لتنفيذ سياسة التعاون الودى فى ما بيننا فى المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وإننى ما زلت أوّمن بهذه السياسة، وما زلت أوّمن أيضا بأن تنفيذ فك الاشتباك تحت مظلة بعثة الأمم المتحدة للمراقبة فى اليمن، يصب فى مصلحة الجمهورية العربية المتحدة على المدى الطويل. ولذلك فأنا أشعر أنكم لن تسيئون فهم وتأويل نيتى الودية، عندما أطلب منكم اتخاذ تلك التدابير التى طلبت من السفير بادو أن يشير اليكم ببعض منها، والتى سوف تبرهن على أن فك الاشتباك يسير على ما يرام بشكل مرض وكاف؛ بحيث يمكن تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة فى اليمن، والعمل على إيجاد حل سياسى للخروج من الأزمة.

أما البديل، وهو انهيار فك الاشتباك وانسحاب بعثة الأمم المتحدة للمراقبة فى اليمن، والمواجهة المباشرة المحتملة بين السعودية والجمهورية العربية المتحدة؛ فلا يمكن إلا أن يؤدى بالعلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة الى منحى تتجرف فيه الى مزيد من التباعد بدلا من التقارب. وإذا كنا سندع مسألة اليمن تؤثر على مصالحنا الكبرى، فسوف نكون قد فقدنا قدرتنا على صياغة الأحداث، وسمحنا للأحداث أن تسيطر علينا وتسيرنا كيف تشاء.

**FROM PRESIDENT KENNEDY TO PRESIDENT NASSER**

**Date:** October 19, 1963

Following is oral message from President to be delivered by Ambassador when he sees Nasser:

"in the spirit of frank exchange which I believe we have both come to value, I must tell you of my own personal concern over the UAR's failure to date to carry out its part of the Yemen disengagement agreement. I think it fair to say that the Saudis are carrying out their end of the bargain. Indeed I gather the UAR shares the view of our own intelligence that arms supply over the border has been almost if not entirely cut off. We are confident that the UKG and the SAG are honoring their assurances to us that they are not aiding the Royalists. I therefore have no leverage with Faysal when, having carried out his end of the bargain, he continues to see Egyptian troops in Yemen and hear expressions of UARG hostility from Cairo."

"On the other hand, the UAR has not made phased withdrawals on a scale consistent with our understanding of the spirit of the agreement. While we think we understand some of the reasons, we cannot blind the fact, which is becoming public knowledge, that the UAR is not carrying out a compact made with the UN, and in effect underwritten by the US as a friend of both parties. Because of my own personal role in the matter, I think you will understand why I feel involved when the US is criticized both at home and abroad. This issue is inevitably complicating, not least in the Congress, my own effort to carry forward our policy of friendly collaboration in areas of mutual interest."

"I continue to believe in this policy. I also continue to believe that disengagement, under an UNYOM umbrella, is in the long-term interest of the UAR. Thus I feel you will not misconstrue my friendly intent when I ask you to take those measures, some of which I have asked Ambassador Badeau to suggest, which will demonstrate that disengagement is proceeding sufficiently well so that UNYOM can be extended and a political solution worked out. The alternative - a breakdown of disengagement, withdrawal of UNYOM, and probable removal of direct Saudi-UAR confrontation -could not but lead to a situation in which the US and UAR, instead of moving closer together, would drift further apart. If we should let Yemen affect our larger interests in this manner, we would have lost our ability to shape events and have permitted events to dominate us."